بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثانية عشر

الوقاية من الجريمة ومكافحتها

محتوى المحاضرة

- **الضمير الديني**
- **دور المجتمع في منع الجريمة**

الضمير الديني

تمهيد :

الردع هو: المنع والوقاية

- أهتم الإسلام منذ بزوغه ببناء مجتمع سليم.
- بما أن الفرد له شخصية مستقلة به تقوم بالأعمال الخاصة به ، إلا أن له شخصية عامة كجزء من المجتمع.
- التخويف من العقاب يمكن أن يردع المجرم عن ارتكاب الجريمة.
- الفرد هو أساس المجتمع وهو أهم عنصر في المجتمع لذا عنى الإسلام بتربية الفرد.
- التربية السليمة للفرد تبدأ بتربية الضمير الديني
- عبر القران عن الضمير الديني بتقوى الله
- الجريمة تبدأ أولاً في ضمير الإنسان وفكرة قبل التنفيذ.
- تربية الضمير الديني لدى الإنسان للخير ووقاية للمجتمع ومنع الجرائم عنه ، لأن تربية الضمير تبعد الأنانية ومن ثم تتغلب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد
- حقوق الفرد أمنها الإسلام له لرفع مستواه وتمكينه من المشاركة في العمل لصالح المجتمع.
- أهم حقوق الفرد هي المساواة والحرية.
- الأفراد ليسوا سواسية في احترام حقوق الآخرين لذا لابد من إيجاد قيود خارجية تعنى بحماية الحرية لا أن تكون قيودا عليه

الحريات التي منحها الإسلام للإنسان هي:

١ - حرية الفكر

انعم الله علينا بالعقل وطلب منا استخدامه بدون تبعية و تقليد ولا جمود ووصف الذين لا يستخدمون العقل (كالأنعام بل هم أضل سبيلا) (وما يذكر إلا أولو الألباب)

٢ -حرية الاعتقاد :

بطريقتين: الأولى : إلزام الناس باحترام الآخرين والمعارضة بالحسنى فقط لإيضاح ما هو لائق (ولو شاء ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا ،،،،،،،،)

الثانية: الزمت صاحب العقيدة بحماية عقيدته وإذا لم يستطع يهاجر إلى بلد آخر يستطيع ممارسة شعائره (إن الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي .....)

٣ - حرية القول : عدم تقييد حرية القول إلا بما يمنع من استعمال العدوان والإساءة (ادع إلى ربك بالحكمة....)(لا يحب الله الجهر بالسوء. من القول ....)

٤ - حرية التملك : قررتها الشريعة الإسلامية ضمن حدود معينة عدم جلب الضرر للآخرين

٥ - حرية العلم

دور المجتمع في منع الجريمة:

إن الوقاية من الجريمة سياسية وعمل السياسة تضع وتحدد الخطوط الأساسية للوقاية

أما العمل هو: التنفيذ لكل السياسية بواسطة الأجهزة والمؤسسات المعينة بالوقاية .

التصدي للجريمة من خلال الوقاية يتم عن طريق مرحلتين :

الأولى : مرحلة متقدمة تناقش عوامل الانحراف والظروف المحيطية بالفرد التي يمكن أن تؤدي به إلى الانحراف ومرحلة رقابه عامة من الجهور على أفراده

الثانية : مرحلة متأخرة تهتم بعلاج المنحرف

المرحلة الوقائية قبل الانحراف:

١) الرقابة العامة على المجتمع ضرورة لحفظ حقوق الإنسان وحفظ عقيدته ونفسه ونسله وماله وعقله
٢) تبليغ الجهات الأمنية عن أي أعمال مرتابة سواء في الحي أو في المدينة
٣) الرقابة على النفس بإيقاظ الضمير إيقاظ الضمير أعظم طريقة لمكافحة الجريمة

- وتتجلى فائدة إيقاظه:

أ - يمنع الوقوع من الجريمة

عندما يستيقظ الضمير الديني يختفي سبب من أسباب الجريمة وهو الحقد

ب -إيقاظ الضمير يسهل الإثبات

عند مشاهدة من يرتكب الجريمة يقوم بالتبليغ عنه

ج -إيقاظ الضمير يدرك الفرد أن ما يعمله مراقب مهما قل عدد الشرطة

هو مراقب من الله

٤) رقابة الإنسان من يعول
٥) الاهتمام بالحدث قبل انحرافه ويكون عل نوعين:

- اهتمام وقائي خاص للمراقبين من سلطة ولى الأمر بالأطفال المشردين والأطفال المهددين بالانحراف وتعتني بهم في السعودية دور التوجيه الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- اهتما م وقائي عام وهو لكل من هم في حاجة إلى الرعاية ويعتني بهم في السعودية

1/ دور التربية الاجتماعية (دور الأيتام سابقا)

2/ دور التربية النموذجية

3/ دور الحضانة

٦) السجن الهدف منه ليس مجرد وقاية المجتمع من المجرمين إنما الهدف الأساسي هو تهيئة المسجونين نفسيا وصحيا وعقليا واجتماعيا لاستعادة مكانتهم في المجتمع

تدابير أخرى غير السجن تطبق على بعض المجرمين الغير خطرين:

١. نظام الاختبار القضائي وهو الإفراج عن المتهم ووضعه تحت الاختبار مدة معينة وإذا لم يلتزم يؤدي إلى إصدار الحكم عليه
٢. الإفراج الشرطي (البارول) يفرج عن المحكوم عليه بالسجن بعد أن يقضي جزء من العقوبة ويقضي الباقي خارج السجن وإذا خالف الشروط يعاد للسجن ويقضي بقية العقوبة

٧) إجراءات أمنية إيجاد نظام العمد كمساعد لأجهزة الأمن

- يكون لكل حي عمدة
- يرتبط العمد بمدير الشرطة المحلية
- لا تعتمد أوراق العمد إلا بعد تصديقها من الشرطة

٨) إيجاد جمعيات صداقة للشرطة

بمساعدة رجال الشرطة المتقاعدين مثلاً يساعدوا في التبليغ عن وقوع الجريمة لأن موقفهم يسمح لهم بحكم أنهم ليسوا مكلفين أو ليس بصفة رسمية وهذا يسهل عليهم أحتوى الموقف ويمكن حلة.

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي